



فقه الجنائز وما يتعلق بها في ضوء جائحة كورونا، ماليزيا نموذجاً

أحمد ييهقي

رسالة ماجستير في الشريعة

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

١٤٤٤/٢٠٢٢ هـ

فقه الجنائز وما يتعلق بها في ضوء جائحة كورونا، ماليزيا نموذجاً

أحمد بيهقي

A1940472M01

تم تقديم رسالة إلى

جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

وفقاً لمتطلبات رسالة الماجستير في الشريعة

الإقرار

أقر أنا الطالب : أحمد بيهقي بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه : فقه الجنائز وما يتعلقه في ضوء جائزة كورونا، ماليزيا نموذجاً (عدد الكلمات : ٣٠٦٥٥ والصفحات : ١٥٨) من عملي و جهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاماً بالأمانة العلمية واتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين . ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاة الإسلامية العالية بشأن الانتحال .

التوقيع
.....:
رقم البطاقة الجامعية : A1940472M01
التاريخ : ١٤٤٤/٢٠٢٢ هـ

الشكر والتقدير

قال الله تعالى : { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } (١)

وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» (٢). انطلاقاً من هذا التوجيه، نقدم

جزيل الشكر والتقدير بعد ربي ورسولي والدي الكريمين، حيث لم ينفكا من المساعدة، والتأييد،

والتشجيع، والدعم النفسي، والمعنوي، حتى استمررت بهذا المشوار النبيل .

وأيضاً وهو أولى من يشكر بعد الله والرسول والوالدين، هو شيخي وأستاذي، ومشرفي

على رسالتي هذه وهو الدكتور أحمد رمضان محمد أحمد - حفظه الله تعالى ورعاه - الذي

قد اعتني بأموري في استكمال عملية هذا البحث العلمي ، والذي قد بذل جهد في إرشادي

وتوجيهي بكل سرور وسعة صدر وأتأحني من وقته النفيس فتقبل الله منه ، ونفعي بعلومه ،

وجزاه خيراً في الدارين آمين .

ولأيفوتني أن أقدم شكري وتقديري لكل من أمد لي يد العون والمساعدة-أيًا كان- في

إنجاز هذا العمل، وأرجو من الله تعالى أن يتقبل ذلك منهم، وجعلني وإياهم من المتحابين في

الله الذين يظلمهم الله يوم لا ظلّ إلا ظله، وجزاهم الله أحسن الجزاء في الدين والدنيا والآخرة.

أمين

(١) إبراهيم : الآية ٧ .

(٢) الترمذي، سنن الترمذي، (أبواب البر والصلة)، (ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك)، (١٩٥٥). وقال الترمذي:

«هذا حديث حسن». اه محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، سنن الترمذي ، (٣٣٩/٤).

ملخص

سلطت جائحة فيروس كورونا الضوء على عدة مستجدات تتعلق بالأحياء والأموات ، وقد هدفت هذه الدراسة التعريف بالأوبئة وبالأخص عن وباء كورونا أو المعروف بكوفيد- ١٩ و بيان انتشاره وآثاره وخطورته ، وإبراز المسائل الفقهية المتعلقة بالمصاب بفيروس كورونا وبيان أهم القواعد الفقهية الحاكمة لوباء كورونا المستجد في نوازل أحكام الجنائز . اتبع الباحث المنهج التحليلي الاستقرائي لمفردات هذا الموضوع ، وذلك في جمع المعلومات ذات العلاقة بمادة الدراسة، ثم تحليل هذه المعلومات بغية الوصول إلى النتائج ، وقد توصل الباحث إلى بعض النتائج منها، اختلف العلماء في حكم تغسيل الميت بين واجب عند الحنفية وسنة و فرض كفاية هذا في الحالات الطبيعية، والأوضاع العادية، أما في الحالات الاستثنائية التي يعم فيها الوباء، ويخاف الناس من العدوى ، فأوجبوا أولاً غسل ما يمكن غسله من أعضاء الميت وفي حالة تعذر الغسل وعدم إمكان تعميم جميع بدن الميت أو بعضه بالماء ، فينتقل إلى التيمم، لأنها طهارة متعلقة بالبدن كالوضوء وغسل الجنابة ، بل نص جماعة من العلماء على أن هناك حالات يسقط فيها غسل الميت إذا تعذر، ويشمل ذلك المحافظة على الميت و الحي لأن المقصود بالغسل هو مجرد التنظيف ، حتى قال بعضهم بسقوط التكفين أيضا إذا خيف على الميت . وبناء على ذلك : فيجوز دفن الميت بفيروس كورونا (كوفيد -١٩) الوبائي من غير تغسيل ، مادام الغسل متعذرا، لكونه مظنة حصول العدوى وانتقال المرض، ولا يُعدُّ ذلك امتهانا لحقوق الميت أو تقصيرا، وأن الأصل الذي يلي الغسل في اللزوم عند تعذره هو التيمم، فإن تعذر هو الآخر ولم يمكن ارتكابه للعدوى تُرك وسقطت المطالبة به شرعا، ولكن يبقى للميت بعد ذلك ما أمكن من تجهيز الميت من تكفينه والصلاة عليه ودفنه ، مع مراعاة القرارات الاحتياطية والإجراءات الوقائية التي اتخذتها المنظمات المختصة ، وحاول الباحث الاسهام بهذه الدراسة لمعرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بالمصاب بفيروس كورونا قبل الموت وحال الموت وما يترتب من أحكام بعد الموت.

ABSTRACT

Coronavirus pandemics have dominated the latest developments that have to do with the living and the dead. This study aimed to identify the pandemic specifically corona virus pandemic or known as Covid-19 and explain its spread, effects and dangers. This study also aims to explain Islamic Jurisprudence (fiqh) problems related to people infected with corona virus as well as the most important ways in fiqh to control the new corona virus pandemic regarding funeral law. The researcher adopted the inductive analysis methodology in the vocabulary of this topic by collecting information related to the study subject, and later analyzing the information to achieve the results of the study. The study found that ulama differ in the law regarding the bathing of the deceased body between the obligation to bathe the deceased body according to Hanafi or voluntary and obligatory (fardhu kifayah) to bathe the deceased body in normal conditions. For unusual cases involving widespread cases and people fearing infections, it is obligatory to first wash any washable parts of the deceased body. If it involves a condition of not being able to bathe and it is impossible to level all or part of the deceased body with water, then it is necessary to resort to tayammum because it is a purification related to the body such as ablution and hadas bath. A group of ulama also stated that there are conditions that allow us not to bathe the deceased body if there is an illness. This includes protecting the dead and the living because what is meant by alghaslu is merely cleansing, in fact some of them say that there is no need to shroud the deceased body if they are worried about it. Accordingly, it is permissible to bury the dead due to Covid-19 without bathing if the circumstances do not permit, because it involves the risk of infection and transmission of disease. It is also not considered as disrespecting the rights of the deceased or a negligence. The original law that follows purification if one cannot bathe or perform ablution is by performing tayammum. If it does not involve infection or contagion, then the claim is void according to sharia law, but the deceased is allowed to be shrouded, prayed for, and buried, taking into account the precautions and preventive measures by certain organizations. The study is expected to find out the sharia laws related to people infected with corona virus before death, during death, and after death.

فهرس المحتويات

ج	بسملة.....
د	صفحة الاعتماد.....
هـ	الإقرار.....
و	الشكر والتقدير.....
ز	ملخص.....
ح	ABSTRACT.....
ط	فهرس المحتويات.....
م	قائمة الجداول.....
ن	فهرس الآيات القرآنية.....
ص	فهرس الأحاديث.....
خ	فهرس الأعلام.....
١	الباب الأول المقدمة.....
١٣	التمهيد.....
	المطلب الأول : التعريف عن الأوبئة على وجه العموم وعن وباء كورونا على وجه
١٤	الخصوص.....
١٧	المطلب الثاني : أسباب انتشار هذا الفيروس.....
١٨	المطلب الثالث : آثار هذا الفيروس.....
٢٣	الباب الثاني.....
٢٤	الفصل الأول:رعاية المريض بكورونا في حالة الإحتضار والأحكام المتعلقة به.....

المبحث الأول : القيام بشئون المصابين بمرض كورونا.....	٢٤
المبحث الثاني : منع العيادات / الزيارات عنه	٢٦
الفرع الأول : عيادة /زيارة المريض وما يتعلق بها.....	٢٦
أ. تعريف عيادة المريض لغة واصطلاحا.....	٢٦
ب. حكم عيادة المريض.....	٢٩
ت. فضل عيادة المريض.....	٣٢
ث. آداب عيادة المريض.....	٣٣
ج. وقت عيادة المريض.....	٣٤
الفرع الثاني : منع عيادة المريض وعلاقته بمقاصد حفظ النفس.....	٣٤
أولا : أسباب منع عيادة المريض بكورونا	٣٤
ثانيا : حفظ النفس (التعريف بمقصد حفظ النفس ووسائل حفظ النفس إيجادا ومنعا).....	٣٩
١. أهم وسائل الشريعة لحفظ النفس.....	٤٠
٢. وسائل الشريعة الوقائية لحفظ النفس المعصومة.....	٤١
٣. وسائل الشريعة العلاجية لحفظ النفس.....	٤٥
المبحث الثالث: تزامم المصابين بفيروس كورونا المستجد على المستشفيات والموارد الطبية.....	٤٩
الفرع الأول : مفهوم التزامم.....	٤٩
الفرع الثاني : أولويات علاج المصابين بفيروس كورونا المستجد حال التزامم.....	٥٠
الفرع الثالث : تطبيقات للمرجحات عند تزامم المصابين بفيروس كورونا المستجد على المستشفيات والموارد الطبية.....	٥٥
الفصل الثاني : تجهيز الميت بكورونا والأحكام المتعلقة به	٦١
المبحث الأول : التمسيل.....	٦٢

١. حكم غسل موتى الأوبئة ٦٢
٢. حكم غسل موتى الأوبئة عن بُعد ٦٨
٣. حكم إذا تعذر غسل موتى كورونا ٧٠
٤. من يتولى غسل موتى كورونا؟ ٧٨
- المبحث الثاني : التكفين ٨٢
١. حكم تكفين موتى كورونا ٨٢
٢. من يتولى تكفين موتى كورونا ٨٥
٣. حكم وضع جثث الموتى في أكياس ٨٨
- المبحث الثالث : الصلاة عليه ٩١
١. حكم الصلاة على موتى كورونا ٩١
٢. حكم صلاة الغائب على موتى كورونا ٩٤
٣. حكم حرق جثث موتى كورونا ٩٨
- المبحث الرابع: الدفن ١٠٣
١. حكم دفن موتى كورونا في المقابر العامة ١٠٣
٢. مشروعية الإسراع في الدفن ١٠٨
- الفصل الثالث : الآثار العامة تتعلق بمرضى كورونا ووفياتهم ١١٢
- المبحث الأول : حكم اعتراض بعض الناس على دفن موتى كورونا في المقابر العامة... ١١٢
- المبحث الثاني : تعزية أهل المتوفي بمرضى كورونا ١١٥
١. تعريف التعزية لغة ١١٥
٢. الحكم التكليفي ١١٦
- المصافحة في التعزية في زمن الكورونا ١٢٢

١٢٣.....	٣. كيفية التعزية ولمن تكون
١٢٣.....	٤. مدة التعزية
١٢٤.....	٥. وقت التعزية
١٢٥.....	المبحث الثالث : زيارة قبر المتوفي بكورونا
١٢٥.....	حكم زيارة القبور ، فيه فرعان :
١٢٥.....	الأول: زيارة المقابر بوجه عام
١٢٦.....	الثاني: زيارة المقابر خصوصا في ظل جائحة كورونا
١٢٩.....	المبحث الرابع : توزيع تركة المتوفي بكورونا وحكم امتناع بعض الورثة عن أخذها
١٣٠.....	الحقوق المتعلقة بالتركة فهي قسمان
١٣٢.....	الباب الثالث الخاتمة
١٣٥.....	و التوصيات التي يقترحها الباحث
١٣٧.....	المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٩	أعراض كوفيد-١٩ الأقل شيوعاً	جدول ١
١٩	العلامات تشير إلى مرض كوفيد-١٩	جدول ٢
٢٠	الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً لمرض كوفيد-١٩	جدول ٣